

صفة الصفوة

783 - لبابة .

محمد بن روح قال قالت لبابة المتعبدة في بيت المقدس إني لأستحي منه أن يراني مشغلة بغيره .

محمد بن روح قال قالت لبابة المتعبدة ما زلت مجتهدة في العبادة حتى صرت استروح بها وإذا تعبت من لقاء الخلق آنسني بذكره وإذا أعياني الخلق روحني التفرغ لعبادة الله عز وجل و القيام إلى خدمته وقال لها رجل هو ذا أريد الحج فماذا أدعو بالموسم فقالت سل الله تعالى شيئين أن يرضى عنك ويبلغك منزل الراضين عنه وأن يجعل ذكرك فيما بين أوليائه . ذكر المصطفيات من المجهولات الأسماء .

784 - عابدة .

عن أبي جعفر السائح قال رأيت عجوزا في بيت المقدس تقول حججت ماشية إثنتي عشرة حجة ما ركبت فيها أشتري كل سنة بأربعة دراهم سقطا فيكون ذلك زادي في ذهابي ومنصرفي قال فقلت لها في بيت المقدس مثلك من المتعبدات قال فذكرت نسوة يفعلن مثل ما تفعل قالت فإذا رجعنا حملنا مغازلنا إلى المسجد فلا نخرج منه إلا لحدث أو لحاجة قلت وكم بقي اليوم من هذه الصفة قالت نحو من عشرة قلت فمن أعبدكن قالت امرأة من قریش ما نراها تكلم أحدا إنما هي في الصلاة قائمة وراكعة و ساجدة يأتيها أهلها بما يصلحها